الصومال: إصابة نائب في البرلمان ومقتل سائقه بانفجار قنبلة

ذكر شاهد عيان أن نائبا في البرلمان الصومالي أصيبَ بجراح بعد انفجار عبوة ناسفة زرعت تحت مقعد سيارته في مقديشو، الليلة قبل الماضية، طبقا لما ذكرتهُ، إذاعة شبيلي، الصومالية أمس الأحد.

وذكرت مصادر من الشرطة أن النائب محمد مورسال محمد، تعرض لإصابات خطيرة في الانفجار الذي حدث بالقرب من المسرح الوطني في البلاد.

وتشيرُ أحدثُ التقارير إلى أن سائق النائب في البرلمان، توفي في الهجوم بقنبلة.

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها على الفور عن محاولة اغتيال نائب البرلمان، الذي تردد أنه نُقل إلى مستشفى للعلاج.

7

Monday 17th September 2018 - 12 th year - Issue No.3272 الوسط الاثنين 7 من محرم 1440 هـ/ 17 سبتمبر 2018 – السنة الثانية عشرة – العدد 3272

alwasat.com.kw

استهدف مخزنا للأسلحة

سورية تعلن تصدّيها لـ «عدوان صاروخي إسرائيلي» على مطار دمشق

بطاريات الدفاع الجوي السوري تصد هجوما لصواريخ إسرائيلية استهدفت مطار دمشق الدولي

أعلنت سورية أنّ هجوما صاروخيا إسرائيليا استهدف مطار دمشق الدولي مساء السبت، ما أدّى إلى إطلاق الدفاعات الجوية السورية، وسط تقارير عن سماع دوي انفجارات في العاصمة السورية.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أنّ غارات السبت استهدفت مخزنا للأسلحة قرب المطار.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إنّ «صواريخ يشتبه في أنها إسرائيلية، دمرت مخزنا للأسلحة قرب مطار دمشق الدولي».

ولم تتوفر للمرصد أي معلومات أولية عن سقوط ضحايا.

وسمع مراسل فرانس برس في دمشق انفجارا قويا تلته انفجارات عدّة أقلّ قوة.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري قوله إنّ «وسائط دفاعنا الجوي تصدت لعدوان صاروخي إسرائيلي على مطار دمشق الدولي وأسقطت عددا من الصواريخ المعادية».

وكان مراسل سانا أفاد في وقت سابق عن سماع دوي انفجارات في محيط مطار دمشق.

ولم تفد الوكالة عن سقوط قتلى أو حصول أضرار لكنها نشرت مشاهد تظهر تشغيل الدفاعات الجوية.

ويُسمع في تسجيل الفيديو انفجار طفيف يضيء السماء.

وفي القدس امتنع الجيش الإسرائيلي عن إصدار تعليق. وتحاول اسرائيل منع عدوتها اللدودة إيران من التمركز عسكريا في سورية حيث تدعم طهران الرئيس بشار الأسد في الحرب الدائرة هناك.

وأقرّت إسرائيل في سبتمبر الجاري أنها شنت 200 غارة في سورية في الاشهر الـ18 الأخيرة ضد أهداف غالبيتها إيرانية، في تأكيد نادر لعمليات عسكرية من هذا النوع.

واعترفت إسرائيل سابقا بشن عشرات الغارات ضد ما تصفه عادة بشحنات أسلحة متطورة يتم تسليمها الى حزب الله، العدو الآخر لاسرائيل الذي يدعم الأسد ايضا.

وكانت سانا نقلت في 4 سبتمبر عن مصدر عسكري أنّ «منظومات دفاعنا الجوّي تصدّت لعدوان إسرائيلي» بالطائرات في محافظتي حماة (وسط) وطرطوس (غرب).

وتسبب النزاع السوري منذ اندلاعه في العام 2011 بمقتل أكثر من 360 ألف شخص بينهم 110 آلاف مدني على الاقل.

وبعد أكثر من سبع سنوات على بدء النزاع نجحت قوات النظام السوري في استعادة مناطق شاسعة من فصائل المعارضة المسلحة والجهاديين وباتت تسيطر على ثلثي الأراضي بما في ذلك القسم الأكبر من المدن الكبرى والمحاور الرئيسية ونقاط عبور حدودية.

وجاء تقدّم القوات السورية بدعم من روسيا التي تشنّ غارات جوّية ضدّ فصائل المعارضة، ومن إيران وحزب الله اللبناني ومقاتلين أجانب.

وتُلوّح دمشق مع حليفتها موسكو منذ أسابيع، بشنّ هجوم عسكري وشيك على محافظة إدلب التي تؤوي مع أجزاء من محافظات مجاورة نحو ثلاثة ملايين شخص.

وتحتشد القوات السورية المدعومة من روسيا حول المحافظة منذ أسابيع ما يثير مخاوف ازاء هجوم جوّي وبرّي وشيك لاستعادة السيطرة على المحافظة التي تعتبر آخر معقل للفصائل المسلحة.

لكنّ وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قال الجمعة إنّ النظام السوري لا يستعدّ لشن هجوم واسع النطاق على محافظة إدلب التي تسيطر عليها المعارضة، مضيفا أن موسكو ستبذل كل ما في وسعها لحماية المدنيين.

وقال لافروف إن «ما يتم تصويره حاليا على أنه بداية لهجوم للقوات السورية بدعم من روسيا لا يُمثّل الحقيقة»، مضيفا أن «القوات السورية ونحن انفسنا لا نقوم سوى بالرد على هجمات من منطقة إدلب».

من جهة أخرى، أدلى السوريون الأحد في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة بأصواتهم في أول انتخابات لمجالس الإدارة المحلية منذ بدء الاحتجاجات في العام 2011 والتي تحوّلت لاحقا إلى صراع دموي.

وفتحت مراكز الاقتراع أبوابها أمس في الساعة 07.00 (04.00 ت غ) في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة.، وستبقى مفتوحة لمدة 12 ساعة مع تمديد محتمل مدته خمس ساعات إذا ما كان هنالك إقبال جماهيري، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

وقالت الوكالة إن «أكثر من أربعين ألف مرشح يتنافسون على 18 ألفا و478 مقعدا في مجالس الإدارة المحلية».

وتأتي هذه الانتخابات بعد سبع سنوات على آخر تصويت لانتخاب المجالس المحليّة.

وقد جرت تلك الانتخابات بعد بدء النزاع الدموي الذي أدى إلى مقتل ما يزيد عن 360 ألف شخص وأجبر الملايين على الفرار أو النزوح أو الهجرة، وخلف دمارا طال مُدنا وبلدات كاملة، وخسائر بمليارات الدولارات.

في محاولة لإنعاش اقتصاد البلاد المتعثّر

الحكومة السودانية الجديدة تؤدي القسَم ورئيسها يتولى حقيبة المال

أدّت الحكومة السودانية الجديدة المؤلّفة من 21 وزيرا القسَم السبت، وتولّى رئيس الوزراء معتزّ موسى عبد الله أيضا حقيبة المال في محاولة لإنعاش اقتصاد البلاد المتعثّر. وأتى قرار تأليف حكومة جديدة، في وقت يُواجه السودان أزمة اقتصاديّة مُتنامية جرّاء نقص حاد في العملات الأجنبيّة وارتفاع التضخّم إلى أكثر من 65 في المئة. وكان الرئيس عمر البشير قد اختار عبد الله حمدوك لتولّي وزارة المال، لكنّ وكالة الأنباء الرسمية السودانية «سونا» أفادت في وقت سابق السبت بأنّ حمدوك «اعتذر» عن عدم قبوله المنصب.

وقالت الرئاسة السودانية في بيان السبت، إنّ البشير بعد تشاوره مع معتزّ موسى عبد الله، قرّر أن يتولّى رئيس الوزراء حقيبة المال.

وقال الرئيس السوداني عقب أداء الحكومة الجديدة القسم مساء السبت «ارتفعت تطلّعات الشعب السوداني بعد تشكيل الحكومة الجديدة، مما يمثّل تحديا كبيرا للحكومة لتعمل على حل القضايا الاقتصادية التي يعاني منها الشعب».

وأضاف «أثق في قدرات الوزراء لحل المشكلات الاقتصادية باستغلال موارد السودان». واحتفظ وزيرا الخارجية والنفط في الحكومة السابقة بمنصبيهما في الحكومة الجديدة.

وقال وزير النفط والمعادن أزهري عبد القادر للصحافيين عقب أداء القسم «كما قلتُ سابقا، لا يُمكن ضمان أن لا تعود أزمة الوقود مرّة أخرى، لسببين: الأول المصفاة التي تحتاج إلى قطع غيار، وهذه يتم استيرادها بالدولار، والثاني أننا نستورد 40% من احتياجاتها وهذا يتم بالعملات الخارجية وهذه أمرها معلوم للجميع».

وارتفعت أسعار المواد الغذائية والسلع الأخرى بأكثر من الضعف السنة الماضية. وتراجع سعر العملة السودانية بشكل كبير مقابل الدولار إذ خفض البنك المركزي السوداني سعر الجنيه السوداني مرتين. وأصبح الدولار يعادل 41 جنيها سودانيا في السوق السوداء بينما حدد سعره رسميا بـ28 جنيها.

وأوضحت الرئاسة السودانية في بيان الأحد أنّ الرئيس السوداني يسعى إلى «معالجة حالة الإحباط والضيق التي لازمت البلاد في الفترة الماضية».

وقال البشير في خطاب بثه تلفزيون السودان الرسمي الإثنين الماضي إنّ «الظروف الاقتصادية الحالية أفرزها الحصار الاقتصادي ومخطط إغلاق للبلاد من نوافذ الموارد الخارجية».

وكانت الحكومة السودانية المُقالة تضمّ 31 وزيرا ويرأسها بكري حسن صالح.

في أكتوبر الماضي، رفعت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية كانت تفرضها على الخرطوم منذ عقود بعدما اعتبرتها «دولة راعية للإرهاب». وكان متوقّعا أن يكون لقرار واشنطن أثر إيجابي، لكنّ الاقتصاد السوداني لم يستفد منه، وفق مسؤولين سودانيين، وذلك بسبب تحفّظ المصارف العالمية عن التعامل مع نظيراتها السودانية.

ودعا البنك الدولي ومؤسسات عالمية ماليّة أخرى السودان الى اعتماد إصلاحات هيكلية كبيرة بين 1998 و2008 لإنعاش اقتصاده. وقد أدت إصلاحات اقتصادية سابقة إلى نتائج عكسية.

وواجه الاقتصاد السوداني صعوبات عقب استقلال جنوب السودان الذي أفقد البلاد 75% من عائدات إنتاج النفط.

مقتل عنصري أمن في حادثين منفصلين شمال تكريت

العراق: وزيرة الدفاع الألمانية تبحث العملية المشتركة ضد داعش

أجرت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين محادثات في بغداد، أمس الأحد، مع نظيرها العراقي عرفان الحيالي حول العملية الجارية للجيش الألماني في العراق.

ويشارك الجيش الألماني في مكافحة تنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق، انطلاقا من الأردن.

وأقر البرلمان الألماني توسيع نطاق التفويض للمهمة لتدريب متخصصين بالجيش العراقي بعد قوات البيشمركة الكردية، ولتقديم المشورة للحكومة العراقية.

ويسري التفويض للمهمة التي تهدف لتحقيق الاستقرار في العراق، حتى 31 أكتوبر، وهو قابل للتمديد.

وتحت مصطلح «بناء القدرات»، يتم حاليا تدريب جنود في وسط العراق. يذكر أن مشروعا تجريبيا لتدريب متخصصين على استخدام نظام الدفاع «ايه بي سي»، أي إجراءات الحماية والدفاع ضد تأثير الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية، بدأ بالفعل في مجمع عسكري بمدينة التاجي شمالي العراق في 11 أغسطس الماضي.

ومن المقرر أن يعقب ذلك دورات تعليمية للخدمات اللوجستية والمهام الطبية.

من جهة أخرى، أفاد مصدر أمني عراقي في محافظة صلاح الدين أمس الأحد، بمقتل شرطي وجندي في حادثين منفصلين شمال مدينة تكريت، 170 كيلومترا شمال بغداد.

وقال العقيد محمد خليل البازي، إن «مسلحين مجهولين نصبوا كمينا لصهريج ماء للشرطة الاتحادية في منطقة الامسيحلي جنوب غربي الشرقاط، 110 كيلومترا شمال تكريت، وأطلقوا وابلا من النيران عليه ما أدى إلى مقتل سائقه، وهو من الشرطة الاتحادية، كان متوجها إلى نهر دجلة لجلب المياه».

وأضاف البازي أن نقطة تابعة للجيش في قضاء بيجي، 50 كيلومترا شمال تكريت، «تعرضت إلى إطلاق نار الليلة قبل الماضية من مصدر مجهول، ما أدى إلى مقتل أحد الجنود».

يذكر أن مناطق عدة في محافظة صلاح الدين تشهد بين الحين والآخر هجمات وعمليات تنفذها خلايا تنظيم داعش النائمة ضد القوات الأمنية العراقية المشتركة والمواطنين، رغم إعلان رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته حيدر العبادي العام الماضي، القضاء على داعش عسكريا في البلاد.

طعن إسرائيليين اثنين في مجمع تجاري

قوات الإحتلال تعتقل 16 فلسطينيا بالضفة الغربية

أعلنت مصادر طبية فلسطينية في الساعات الأولى من صباح أمس الأحد، وفاة مراهق فلسطيني متأثرا بإصابته برصاص الجيش الإسرائيلي أثناء احتجاجات على حدود قطاع غزة الشهر الماضي.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) عن وزارة الصحة الفلسطينية أن «صهيب عبد السلام أبو كاشف 16 عاما، «توفي متأثرا بجراحه برصاص الاحتلال التي أصيب بها مطلع الشهر الماضي شرق خان يونس جنوب قطاع غزة، حيث كان يتلقى العلاج في المستشفى الأوروبي».

وتشهد الحدود الشرقية والشمالية لقطاع غزة مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجنود إسرائيليين منذ انطلاق مسيرة العودة الكبرى في 30 مارس الماضي، مما أدى إلى مقتل 178 فلسطينيا وفلسطينية، وإصابة 19600 آخرين بجراح متفاوتة.

واستمرارا لاعتداءات قوات الاحتلال، اعتقلت قوات إسرائيلية في الساعات الأولى من صباح، أمس الأحد، 16 فلسطينيا من محافظات الضفة الغربية.

ووفقا لما ذكرته وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، أوقفت القوات الإسرائيلية الفلسطينيين بعد عمليات مداهمة وتفتيش في مختلف محافظات الضفة. ولم تشر الوكالة إلى ما إذا كان لأي من المعتقلين انتماءات تنظيمية. وتعتقل الشرطة الإسرائيلية بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن، للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب، والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

من جهة أخرى، توفي إسرائيلي أصيب بجروح خطيرة بعد تعرضه للطعن أمس الأحد من قبل فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة، حسب ما أعلن المستشفى الذي نُقل إليه في بيان. وأفاد الجيش الإسرائيلي أن مدنيين إسرائيليين «قاموا بتحييد» على المهاجم الفلسطيني الذي طعن الإسرائيلي على مدخل مركز تجاري يقع على تقاطع طرق غوش عتصيون، الكتلة الاستيطانية الإسرائيلية في جنوب الضفة الغربية.

وكانت مصادر عبرية أعلنت أمس الأحد، إصابة مستوطنين إسرائيليين بجروح، أحدهما إصابته خطيرة، بعد أن طعنهما فلسطيني في مجمع تجاري بمنطقة غوش عتصيون الاستيطانية، شمال مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة.

وأشارت المصادر أن فلسطينيا في العشرين من العمر، اقتحم تجمع رامي ليفي التجاري في مستوطنة غوش عتصيون شمال الخليل، مسلحا بآلة حادة، وطعن عددا من المستوطنين قبل أن يُطلق عليه حارس أمن النار، وأصابه بجروح بين متوسطة وخطيرة.

وأكدت مصادر فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي أغلقت الطريق بين القدس والخليل من جهة تجمع غوش عتصيون الاستيطاني، ومنعت الفلسطينيين من المرور.

من ناحية أخرى، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، أن مدد الأحكام العقابية الصادرة ضد السجناء الأمنيين، لن تُخفض أبدا.

وجاء التأكيد تعليقا على تقرير لصحيفة يديعوت أحرونوت نشرته أمس الأحد، أفادت فيه بأن «الجيش الإسرائيلي ينوي تشكيل لجنة للنظر في طلبات سجناء أمنيين يقضون فترات بالسجن المؤبد لتخفيض فترة محكوميتهم».

وقال نتانياهو في مستهل الاجتماع الأسبوعي لحكومته أمس: «أعارض بشدة الحديث عن تخفيض محكومية الإرهابيين... وأعلم أن وزير الدفاع أفيغدور ليبرمان يتمسك بنفس الموقف، ولذلك فإن هذا الأمر لن يحدث أبدا».

شرطة الإحتلال يتفقدون مكان طعن رجل إسرائيلي على يد فلسطيني بالقرب من مدخل المركز التجاري قرب بيت لحم